الجمهورية التونسية
وزارة البيئة

التقرير السنوي للآداء لسنة 2021
مهمـــــة البيئـــــة

23 جوان 2022

وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

الفهـــــــرس

المحور الأول : تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة 2021

1.ملخص لأهم الإنجازات الإستراتجية للمهمة.....3

2.نتائج تنفيذ ميزانية المهمة.....5

المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج المهمة لسنة 2021

1. نتائج آداء برنامج البيئة و التنمية المستدامة.....9

2. نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج.....18

3. نتائج آداء برنامج القيادة و المساندة.....22

4. نتائج تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة.....25

المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة 2021

1-ملخص لأهم الإنجازات الإستراتيجية للمهمة:

تهدف مهمة البيئة إلى حماية النظم البيئية و المحافظة على الموارد الطبيعية عبـــرسياسات وإستراتيجيات و مخططات و برامج لدعم و تشجيع الحفاظ على البيئة و حمايتها و الإستخدام المستـــدام للموارد الطبيعية . و العمل على ترسيخ استدامة التنميـــــة من خلال المساهمة في تجسيم الأهداف الأممية للتنمية المستدامة 2030 المنبثقة عن الخطة الأممية للتنمية المستدامة 2030. وكذلك النهوض بالتوعية و التثقيف البيئي من خلال برامج التربية و التحسيس و التواصل.

ترتكز إستراتيجية مهمة البيئة على ثلاثة محاور رئيسية و هي :

1- **المحور الأول** :المساهمة في تحسين إطار العيش و الرفع من جودة الحياة بجميع الأوساط و الجهات،

2-**المحور الثاني** :المحافظة على والتنوع البيولوجي والموارد الطبيعية و إستخدامها بطريقة مستدامة و الحد من تأثيرات التغيرات المناخية،

3-المحور الثالث : المساهمة في تكريس مبادئ التنمية المستدامة.

و تم تقسيم مهمة البيئة إلى برنامجين عموميين هما :

البرنامج 1:برنامج البيئة والتنمية المستدامة و هو البرنامج العملياتي الوحيد الذي يجسم السياسة العمومية في مجال البيئة و التنمية المستدامة

البرنامج 9: برنامج القيادة والمساندة ويتضمن جملة الوظائف الأفقية التي تقدم الدعم و المساندة لسياسة البيئة و التنمية المستدامة .

و قد تميزت سنة 2021 بعديد الإنجازات ذات الطابع الإستراتيجي منها خاصة المساهمة في تحسين الإطار الحياتي للمواطن وضمان جودة الحياة بالوسط الحضري من خلال :

- تنفيذ عناصر البرنامج الوطني لنظافة المحيط وجمالية البيئة و المتمثلة في النهوض بالفضاءات العمومية والمساحات الخضراء وتجميل مداخل المدن .

– الشروع في تنفيذ خطة لغراسة 1 مليون شجرة بالبلديات والمؤسسات التربوية بالتعاون مع الشركة الوطنية لتوزيع البترول "عجيل" وفقا للإتفاقية المبرمة في الغرض في 5 جوان 2021.

– متابعة تنفيذ الخطة الوطنية للحد من التلوث الناتج عن البلاستيك و ذلك عبرمنع الأكياس البلاستيكية ذات الإستعمال الوحيد.

و سعيا لتحسين خدمات التطهير تم تنفيذ عدة تدخلات ومشاريع ممّا ساهم في تعميم خدمات التّطهير بمختلف مناطق الجمهورية وتدعيم الطاقة الحاليّة لمعالجة المياه المستعملة وتحسين نوعية المياه المعالجة وتنمية إعادة إستعمالها.

وفي هذا الإطار تم إنجاز العديد من الإصلاحات والمشاريع الهيكلية تتمثل خاصة في تطهير 6 أحياء شعبية بكلفة جملية تبلغ 4,4 مليون دينار. و تدعيم شبكة التطهير بمدينة تطاوين بكلفة تبلغ 1,2 مليون دينار. و دخول محطة تطهير سيدي علي بن عون/بئر الحفي حيز الإستغلال خلال شهر أوت 2021 بكلفة بلغت 12 مليون دينار .

كما تواصل تنفيذ مكونات البرنامج المندمج لإزالة التلوث بمنطقة بحيرة بنزرت عبر إعداد الدراسات المتعلقة بعديد مكونات البرنامج و تنفيذ عدد 11 مشروعا من طرف البلديات والمجتمع المدني.

و في إطار السعي للمحافظة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي تواصل العمل على تنفيذ عديد الأنشطة والمشاريع التي تعنى بالمحافظة على الموارد الطبيعية و التنوع البيولوجي من خلال جملة من الإجراءات الإدارية والتشريعية التي تهدف إلى المحافظة على هذه الموارد من جهة وتثمينها وترشيد استهلاكها من جهة أخرى.وفي هذا الصدد تم إنجاز العديد من الإصلاحات والمشاريع الهيكلية منها بالخصوص المصادقة على الدراسة الاستراتيجية وبرنامج العمل الوطنيين حول التنوع البيولوجي2018-2030.

ومتابعة برنامج الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والتعاون الإقليمي لمؤشرات المحاسبات البيئية للأنظمة الإيكولوجية في إفريقيا (Copernicea). و جرد أصناف الملقحات بالمنظومات الزراعية بتونس وتقييم دورها و النهوض بالنظم الزراعية ذات الأهمية العالمية و حماية الشريط الساحلي لجنوب القنطاوي بسوسة من الإنجراف البحري .

أما في مجال الحد من تأثيرات التغيرات المناخية فقد تم استكمال مراجعة الإلتزامات المحددة وطنيا والمصادقة عليها من طرف لجنة القيادة . وتجدر الإشارة إلى أن وثيقة الإلتزامات المحددة وطنيا المحينة قد رفعت مستوى الطموح بتحديد نسبة تخفيض كثافة الكربون بـ 45 % في أفق سنة 2030.

و في إطار النهوض بالتنمية المستدامة تم تكوين المكونين من صنف متفقدي وزارة التربية في المجال بمختلف الولايات ووضع منظومة الفرز الانتقائي للنفايات في المؤسسات التربوية المنخرطة في شبكة المدارس المستدامة وذلك في اطار التعاون التونسي البرتغالي .

كما تم الشروع في تحيين الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة و تنفيذ البرنامج الوطني للمدن المستدامة وتطوير منظومة الشراءات العمومية نحو الاستدامة و متابعة تنفيذ الأجندا الأممية لأهداف التنمية المستدامة .

2- نتائج تنفيذ ميزانية المهمة:

تتوزع الإعتمادات المنجزة سنة 2021 حسب طبيعة النفقة على النحو التالي :

جدول عدد1:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة2021 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: أ د

بيان النفقات		تقديرات 2021	إنجازات 2021 (2)	الإنجازات مقارنة بالتّقديرات	
		ق م أصلي (1)		المبلغ (1)-(2)	نّسبة الإنجاز% (1)/(2)
نفقات التأجير	اعتمادات التعهد	34 773	33 377	-1 396	٪96

	اعتمادات الدفع	34 773	33 377	-1 396	٪96
نفقات التسيير	اعتمادات التعهد	6 646	4 865	-1 781	٪73
	اعتمادات الدفع	6 646	4 865	-1 781	٪73
نفقات التدخلات	اعتمادات التعهد	238 584	321 941	83 357	٪135
	اعتمادات الدفع	238 584	321 941	83 357	٪135
نفقات الإستثمار	اعتمادات التعهد	31 300	22 912	-8 388	٪73
	اعتمادات الدفع	28 562	22 832	-5 730	٪80
المجموع	اعتمادات التعهد	**311 303**	**383 095**	**71 792**	**٪123**
	اعتمادات الدفع	**308 565**	**383 015**	**74 450**	**٪124**

***دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية**

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب البرامج

الوحدة: الف دينار

البرامج		تقديرات 2021 (ق.م أصلي) (1)	إنجازات 2021 (2)	الإنجازات مقارنة بالتّقديرات	
				المبلغ (1)-(2)	نسبة الإنجاز% (1)/(2)
البرنامج عدد1 : البيئة و التنمية المستدامة	**اعتمادات التعهد**	298 736	374 627	75 891	٪125
	اعتمادات الدفع	296 998	374 627	77 629	٪126
البرنامج عدد 9:	**اعتمادات التعهد**	12 567	8 468	-4 099	**٪67**

القيادة والمساندة	اعتمادات الدفع	11 567	8 388	-3 179	٪72
المجموع العام (دون موارد ذاتية)	اعتمادات التعهد	**311 303**	**383 095**	**71 792**	**٪123**
	اعتمادات الدفع	**308 565**	**383 015**	**74 450**	**٪124**

بلغت الميزانية المرصودة لمهمة البيئة سنة 2021 ما قدره 308, 565 م.د دفعا و قد بلغت الإعتمادات المنجزة دفعا 383, 015 م د أي بزيادة قدرها 74, 450م د مقارنة بالتقديرات ما يمثل نسبة زيادة 124 % و تجدر الإشارة أن 96 % من الإعتمادات مخصصة لبرنامج البيئية و التنمية المستدامة .

كما أن الوزارة لم تتحصل على أي إعتمادات تكميلية بعنوان سنة 2021 في حين أنه تم القيام بعديد التحويلات للإعتمادات شملت بالأساس برنامج القيادة و المساندة و تبلغ جملة الإعتمادات التي تم تحويلها داخل البرامج 1،735 م د .

كما تم تجميد إعتمادات شملت أساسا نفقات التدخلات و نفقات الإستثمار ببرنامج البيئة و التنمية المستدامة تبلغ 153114 أ د تعهدا .

بالنسبة لنفقات التأجير و التسيير فقد كانت الإنجازات المالية لسنة 2021 في حـدود الإعتمادات المبرمجة و ذلك بفضل المجهودات المبذولة من قبل مختلف المتدخلين و التي مكنت من التحكم في حجم هذه النفقات في حدود معقولة .

اما بالنسبة لنفقات التدخلات فهي تمثل 83 % من جملة النفقات المنجزة سنة 2021 وتتضمن أساسا النفقات التي يتم تحويلها للفاعلين العموميين لتمويل الإستثمارات العمومية المبرمجة.

و يلاحظ ان نتائج تنفيذ الميزانية لسنة 2021 قد فاقت مستوى التوقعات حيث سجلت نسبة إنجاز تقدر بـ 124 % و يرجع ذلك أساسا للنفقات المنجزة على مستوى صندوق مقاومة التلوث التي كانت في حدود 87 م د مقابل 17 م د مبرمجة في ميزانية 2021 .و كذلك صندوق سلامة البيئة و جمالية المحيط التي كانت في حدود 19 م د مقابل 6 م د .مبرمجة في ميزانية 2021 .

أما بالنسبة لنفقات الإستثمارا التي تنجزها الوحدات العملياتية فقد سجلت نسبة إنجازدون التوقعات بقليل ويعود ذلك بالأساس إلى عدم إنطلاق عديد المشاريع و الدراسات المبرمجة سنة 2021 .

المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج المهمة لسنة 2021

البرنامج 1: البيئـــة و التنميـــة المستدامـــة

رئيس البرنامج : السيد لطفي بن سعيد

تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: من 31 أوت 2020

1-نتـــــائج آداء البرنامـــج:

تم ضبط المحاور الإستراتيجية لبرنامج البيئة و التنمية المستدامة إنطلاقا من الإستراتيجيات القطاعية في المجال البيئي و خاصة الإستراتيجية الوطنية للبيئة ما بعد 2020 و الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة و مخططات العمل الوطنية المعنية بحماية البيئة و التنوع البيولوجي و مكافحة التصحر و الاقتصاد الأخضر و التغيرات المناخية. وكذلك التوجهات الإستراتيجية لمخطط التنمية 2016-2020 و التعهدات الدولية و خاصة الأهداف الأممية للتنمية المستدامة في أفق 2030 .

المحور رقم 1: المساهمة في تحسين جودة الحياة بالوسط الحضري و الريفي
المحور رقم 2: المحافظة على الأوساط الإيكولوجية والتنوع البيولوجي و مكافحة التصحرو تدهور الأراضي :
المحور رقم 3: التأقلم و الحد من تأثيرات التغيرات المناخية و من الكوارث

المحور رقم 4 : ترسيخ دعائم التنمية المستدامة

تجدر الإشارة إلى أن تجسيم هذه المحاور يتم من قبل الوحدات العملياتية و بصفة أساسية من قبل الفاعلين العموميين حيث يساهم كل من الديوان الوطني للتطهير و الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات في تحقيق المحور الإستراتيجي الأول .

حيث يعمل الديوان الوطني للتطهير على الرفع من نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير بالولايات ذات النسب المنخفضة مقارنة بالمعدل الوطني وتعميم خدمات التّطهير وتحسين نسبة الربط بالبلديات المتبناة من طرف الديوان؛ وتدعيم البرامج الخاصة بتطهير الأحياء الشّعبيّة والمناطق الرّيفيّة ذات السّكن المجمّع؛ وتحسين نوعية المياه المعالجة و تطوير إعادة إستعمالها في المجالات التنموية ؛ومقاومة التلوث الصناعي السائل .

كما تسهر الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات في هذا التزجه الإستراتيجي عبر جملة من النشطة التي تتمثل بالخصوص في :

*إنجاز وحدات معالجة النفايات (المصبات المراقبة) ومراكز التحويل
*توسعة المصبات المراقبة
*غلق واعادة تهيئة المصبات العشوائية
*تطوير منظومات قائمة ووضع منظومات جديدة للتشجيع على تثمين النفايات و رسكلتها
*انجاز وحدات معالجة وتثمين للنفايات المنزلية والمشابهة
*تأهيل وحدات معالجة النفايات الصناعية والخاصة

كما تساهم وكالة حماية و تهيئة الشريط الساحلي في المحور الإستراتيجي الثاني من خلال حماية الشريط الساحلي من الإنجراف ومن تأثيرات التغيرات المناخية . ورصد تطوّر الأنظمة البيئية الساحلية والبحرية والمحافظة على المنظومات البيئية الساحلية والبحرية والتصرف المستدام فيها ، و التوقي من المخاطر الممكن أن تحدث من جّراء الارتفاع السريع لمستوى سطح البحر الناتج عن الانحباس الحراري و التغيرات المناخية ،

و في إطار النهوض بالمناطق الطبيعية والمحافظة على الرصيد الوطني من التنوع البيولوجي تعمل وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي على إنجاز البرنامج الخاص بإحداث محميات بحرية وساحلية يشتمل على عدة مناطق .

كما يساهم مركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة في ترسيخ دعائم التنمية المستدامة و ذلك عبر تركيز نظام وطني لنقل و تطويع التكنولوجيات البيئية و تثمين نتائج البحث العلمي وإرساء منظومة وطنية للتجديد والتحويل التكنولوجي البيئي . و كذلك عبر تطوير اليات التكوين والمصاحبة لبعث مشاريع خضراء ذات جدوى اقتصادية واجتماعية وبعث مؤسسات بيئية مجددة .وتركيز أساليب نظيفة للإنتاج وترشيد استغلال المواد الأولية و الترفيع في نسبة استهلاك الطاقات المتجددة ، وتثمين النفايات فضلا عن تحفيز القطاعات الواعدة الكفيلة بخلق مواطن شغل صديقة للبيئة . والمساهمة في ادارة منصة وطنية للتعريف بالمهن البيئية وأقلمتها مع متطلبات الشغل ومأسستها والتشجيع على ريادة الأعمال الخضراء.

- **الهدف الاستراتيجي 1.1: تعزيز مسارات التنمية المستدامة وقيادتها في مختلف القطاعات.**

هذا الهدف بندرج في إطار تكريس المحور الإستراتيجي الثالث للمهمة و المحور الإستراتيجي الرابع للبرنامج و المتمثل في ترسيخ دعائم التنمية المستدامة عبر جملة من المسارات تتمثل خاصة في التخطيط التشاركي المحلي للتنمية المستدامة و التربية من أجـــل التنمية المستدامة و النهوض بانماط الإنتاج و الإستهلاك المستدام و الشراءات العمومية المستدامة .
و يمكن إعتبار درجة تحقق هذا الهدف مقبولة إجمالا بالإعتماد على نسبة تحقيق مؤشرات قيس الآداء الخاصة به

المؤشر 1.1.1 : عدد المؤسسات التربوية المستدامة المنخرطة في مسار التربية من أجل التنمية المستدامة							
وحدة المؤشر	انجازات 2019	إنجازات 2020	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2021 (2)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	القيمة المستهدفة (*)	السنة
عدد	410	410	458	410	٪89	554	2023

تقدر نسبة تحقيق المؤشر بـ 89٪ و هي نسبة مقبولة و يعود ذلك بالأساس إلى تنفيذ جملة من الأنشطة و التدخلات في المدارس المنخرطة في شبكة المدارس المستدامة وذلك في إطار تنفيذ برنامج التعاون التونسي البرتغالي في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة من خلال:

- تكوين المتفقدين ودعم قدراتهم في المجال النظامي للتربية من أجل التنمية المستدامة (تنظيم 3 دورات تكوينية بخبرات تونسية وبرتغالية بتونس وقابس والقيروان وانتفع منها 54 متفقدا من مختلف الولايات).

- إعداد دليل توجيهي للمكون يتضمن تفسيرا لأهم الملفات البيئية وسبل تنشيط الحصص التفاعلية مع التلاميذ.

- تركيز منظومة فرز النفايات بالوسط المدرسي شمل 400 مؤسسة تربوية منخرطة في شبكة المدارس المستدامة و الشروع في ابرام عديد الاتفاقيات بين المؤسسات التربوية المعنية والجمعيات المحلية البيئية الناشطة في المجال قصد تثمين النفايات المفروزة والمجمعة.

المؤشر 1.1 .2: نسبة تقدم إعداد و متابعة تنفيذ مكونات خارطة الطريق الوطنية للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر							
وحدة المؤشر	انجازات 2019	إنجازات 2020	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2021 (2)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (2)/(1)	القيمة المستهدفة (*)	السنة
نسبة	٪74	٪76,7	٪82	٪80,2	٪97,8	٪90	2023

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ97,8 % بالنسبة لمؤشر مدى تقدم إعداد مكونات خارطة الطريق الوطنية للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر و إستنادا لجملة من الأنشطة أهمها:

- تنظيم دورتين تكوينيتين في مجال المسؤولية المجتمعية للمؤسسات والمنظمات لفائدة حوالي 50 مستفيد في بداية سنة 2021.

- انجاز مطويات اتصالية باللغتين العربية والفرنسية للتعريف بدور المسؤولية المجتمعية للمؤسسات والتحسيس حول الاستراتيجية الوطنية المعدة في الغرض،

- تم استكمال انجاز التقريرين الاولين الخاصين بالدليلين التوجيهيين وذلك حسب القطاعات الواعدة التي تم تحديدها ضمن الدراسة الاستراتيجية للاقتصاد الأخضر (الماء والتطهير، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال) والآن بصدد قبول ملاحظات وآراء كل الاطراف ذات العلاقة في إطار توسيع دائرة التشاور.

- تمت مراجعة الضوابط المرجعية وكراس الشروط الخاص بمصاحبة حوالي 50 من الباعثين الشبان الراغبين في الاستثمار في مجال الاقتصاد الأخضر بولايات الكاف وجندوبة وسليانة في إطار أنشطة مكتب المساندة للاقتصاد الأخضر .

هذا ويعتبر نسق تحقيق هذا الهدف مرضيا بالنظر الى الامكانيات البشريّة المتوفرة .

إلا أن هناك عديد العراقيل التي تحول دون ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة في أغلب القطاعات الاقتصادية، و التي ساهمت في تعثر مبادرات إدماج الأبعاد البيئية والاجتماعية في أغلب الأنشطة الاقتصادية.

منها الخلط بينه وبين مفهوم حماية البيئة لدى العديد من الأطراف المتدخلة في هذا المجال، بالإضافة إلى ضعف نجاعة البرامج الاتصالية التي تناولت مفهوم التنمية المستدامة قصد تقريبه من المواطنين وجعله ثقافة بينهم.

و قصد تجاوز الإشكاليات و الصعوبات التي أثرت سلبا على نسق تقدم هذا الهدف يقترح تفعيل اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة و الهيئة الدستورية للتنمية المستدامة وحقوق الأجيال القادمة نظرا للدور الهام الذي من المنتظر أن تلعبه فيما يخص بمدى الالتزام بتجسيم مبادئ التنمية المستدامة ضمن السياسات القطاعية ومخططات التنمية والاتفاقيات التي تبرمها تونس في المستقبل مع الأطراف الأجنبية ذات العلاقة بالتنمية.

- **الهدف الاستراتيجي 2.1: المساهمة في تحسين جودة الحياة والأمن البيئي للمواطنين والمواطنات في المناطق الحضرية والريفية**

هذا الهدف يكرس المحور الإستراتيجي الأول ضمن إستراتيجية المهمة و ضمن إستراتيجية البرنامج و المتمثل في المساهمة في تحسين جودة الحياة بالوسط الحضري و الريفي و ذلك عبر دعم المجهود البلدي في مجال بعث المساحات الخضراء وتجميل مداخل المدن والمسالك الرئيسية، وصيانة وتأهيل المنتزهات الحضرية ، و تحسين التصرف في مختلف النفايات، و تعميم خدمات التطهير لتشمل سائـــر المناطق البلدية . ومراقبة كل مصادر التلوث و تحسين طرق وآليات الوقاية و المراقبة البيئية . وإزالة التلوث الصناعي ببعض المواقع و تحسين الوضع البيئي ببعض الوحدات الصناعية الأكثر تلويثا للبيئة ،ومتابعة الوضعية البيئية للأوساط الطبيعية

و قد سجل نسبة إنجاز تعتبر هامة و ذلك باعتبار أن مؤشرات قيس الآداء الخاصة به قد سجلت النتائج التالية:

المؤشر 2.1 .1: نسبة الربط بشبكة التطهير							
وحدة المؤشر	انجازات 2019	إنجازات 2020	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2021 (2)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	القيمة المستهدفة (*)	السنة
نسبة	٪90,2	٪76 ,6	٪90،6	٪76,8	٪84,77	91،1	2023

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الاطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

تم تحقيق نسبة إنجاز تقارب 85٪ وهي نسبة مقبولة تعكس المجهود المبذول في مجال التطهير إلا أنها لم تشهد تقدما ملحوظا و ذلك

أما بالنسبة للصعوبات و العراقيل التي تؤثر على تطور نسبة الربط بشبكة التطهير فهي ترجع بالأساس إلى إشكاليات عقارية وإجرائية، تتمثل خاصة في عدم توفّر قطع أرض لمواقع محطات التطهير والضخّ مما يتسبب في تأخير انطلاق عديد المشاريع المبرمجة .و كذلك تأخّر أو رفض بعض الهياكل العمومية المصادقة على مصبّ المياه المعالجة .و اعتراض المواطنين على إنجاز بعض مشاريع التطهير على غرار اعتراض مواطني بلدية الرجيش على إنجاز مشروع محطة تطهير المهدية واعتراض مواطني مدينة المكناسي على صرف المياه المعالجة بمجرى وادي اللبن.

المؤشر 2.1 .2: نسبة النفايات المنزلية والمشابهة التي يتم رفعها و تحويلها لوحدات المعالجة							
وحدة المؤشر	انجازات 2019	إنجازات 2020	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2021 (2)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	القيمة المستهدفة (*)	السنة
نسبة	٪84	٪82	٪83	٪78	٪94	٪84	2023

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الاطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

لقد شهدت نسبة النفايات المنزلية و المشابهة التي يتم رفعها و تحويلها لوحدات المعالجة تراجعا نسبيا إلى حدود 78% سنة 2021 مقارنة بإنجازات سنة 2020 التي كانت في حدود 82% ، ويمكن تفسير هذا لتراجع بتأثير جائحة كورونا خاصة على كمية النفايات المفرزة في مختلف المناطق السياحية . وكذلك بلوغ أغلب المصبات لطاقة استيعابها القصوى

و بالتالي فإن كميات هامة من النفايات يقع القاؤها بالمحيط الطبيعي بمصبات عشوائية .كما أن غلق مصب النفايات بعقارب في سبتمبر 2021 أثر بشكل كبير في تراجع نسبة المؤشر و عدم بلوغ القيمة المنشودة للمؤشر و هي 83 % .
ولتفادي هذا الاشكال، فإن الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات قامت ببرمجة مشاريع توسعة للمصبات الحالية قصد قبول كميات النفايات الإضافية، كما تسعى مع مختلف البلديات والسلط الجهوية بصفاقس لحل الاشكال الناجم على غلق المصب المراقب بعقارب وتفادي تأثيراته البيئية السلبية على المحيط و السكان .

المؤشر 2.1 .3: نسبة الحد من التلوث الناتج عن الوحدات الصناعية الكبرى الأكثر تلويثا للبيئة							
وحدة المؤشر	انجازات 2019	إنجازات 2020	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2021 (2)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	القيمة المستهدفة (*)	السنة
نسبة	٪70	75٪	٪80	٪75	93,75٪	٪90	2023

تم تسجيل نسبة انجاز تقدر ب 75% بالنسبة لسنة 2021 ويعود ذلك الى جملة من الأسباب أهمها تأثيرات جائحة كورونا على سير انجاز الأنشطة المتعلقة بالحد من التلوث الناتج عن الوحدات الصناعية الكبرى الأكثر تلويثا للبيئة.

هذا، وتم تسجيل تقدم بخصوص مشاريع إزالة التلوث بمصنع الفولاذ بمنزل بورقيبة ومصنع تكرير النفط ببنزرت في حين لم يتم بلوغ مرحلة الإنجاز الفعلي لإزالة التلوث بالوحدتين المذكورتين وهو ما يعتبر تقدم في الإنجاز العام للمشروعين بنسب تناهز 15 بالمائة (نسبة . مؤشر الحد من التلوث الناتج عن الوحدات الصناعية الكبرى الأكثر تلويثا للبيئة)

هناك العديد من الصعوبات و العراقيل التي تعترض تحقيق هذا الهدف و خاصة في مجال التطهير و التصرف في النفايات .

بالنسبة لخدمات التطهير تتمثل اهم الصعوبات في ضعف نسب الرّبط بالشّبكة العموميّة للتّطهير ببعض الولايات وبعض البلديات؛ وافتقار العديد من البلديات الصغرى والتجمعات التي كانت ريفية والتي يتجاوز عدد سكانها 3000 ساكنا لخدمات التطهير . و كذلك تقادم شبكات التّطهير التي أصبحت عرضة إلى العديد من الإخلالات مما أثّر سلبا على نوعية الخدمات المسداة وتكاليف الاستغلال. إضافة إلى تجاوز بعض محطات التطهير القديمة طاقاتها

القصوى نظرا للتطور العمراني والاقتصادي مما أثر سلبا على مردودية المحطات ونوعية المياه المعالجة.

بالإضافة إلى التّأثير السّلبي للتلوّث الصّناعي السّائل على منشآت التّطهير حيث يتواصل صرف المياه المستعملة الصّناعيّة شديدة التلوّث بالشّبكة ممّا يؤثّر سلبا على محطّات التّطهير ونوعيّة المياه المعالجة المخصّصة للريّ أو الملقاة في الوسط الطّبيعي.

كما يلاحظ ضعف نسبة إعادة استعمال المياه المعالجة والبالغة حاليّا حوالي 22%، ويعود ذلك لمحدودية الطلب نتيجة محدودية مجالات الاستعمال التي تقتصر في القطاع الفلاحي على بعض الزراعات العلفية والأشجار المثمرة والمساحات الخضراء.

اما في مجال التصرف في النفايات تتمثل اهم الإشكاليات في عدم إيفاء بعض البلديّات بإلتزاماتها الماليّة مما يتسبّب في ضعف استخلاص هذه الموارد الماليّة مما ينعكس سلبا على قدرة الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات على خلاص الشركات المستغلة للمصبّات المراقبة ومراكز التحويل التابعة لها طبقا للصفقات المبرمة في الغرض.

إضافة إلى بلوغ أغلب المصبات المراقبة لطاقة إستيعابها القصوى مع عدم توفر مساحات إضافية للتوسع وتزايد الكميات الواردة سنويا.ورفض التجمعات السكنية المتاخمة للمصبات المراقبة لمواصلة استغلالها .

كما أن انجاز وحدات المعالجة والتثمين الجديدة والمراكز المرحلية لجمع ونقل النفايات المنزلية يشهد عدة صعوبات نظرا لطول اجراءات تغيير صبغة الأراضي المزمع تخصيصها في الغرض أو عدم إقتراح مواقع جديدة من طرف السلط المحلية.

اما أهم الإشكاليات في مجال الوقاية و الحد من التلوث فهي غياب استراتيجية مراقبة بيئية شاملة و موحدة على مستوى قطاعي وعدم ملائمة منظومة التقييم البيئي للمشاريع مع المستجدات على المستويين الوطني والدولي وغياب بعض المواصفات البيئة في مجال التربة والتلوث الضوضائي و الانبعاثات من المصدر وتداخل المهام بين مختلف هياكل الرقابة المتدخلة في الميدان البيئي .

تتمثل اهم التدابير والإجراءات التي سيتم اتخاذها بهدف تجاوز الإشكاليات و الصعوبات ما يلي :

في مجال التطهير يقترح توسيع شبكات التّطهير بالوسط الحضري مع إعطاء الأولويّة للولايات ذات نسب الرّبط لا تزال دون المعدل الوطني وتجديد شبكات التطهير بالمدن المتبناة بمختلف ولايات الجمهورية و توسيع المحطات التي تجاوزت طاقتها القصوى وتهذيب المحطات المتقادمة والتصرّف المستديم في الحمأة و تحسين نوعية المياه المعالجة و تطوير طرق المعالجة الحاليّة.

أما في مجال التصرف في النفايات فيقترح توسعة المصبات الحالية لقبول كميات إضافية من النفايات ، و إيجاد حلول للمشاكل العقارية عبر تشريك كل الأطراف المعنية والعمل على إنجاز وحدات معالجة وتثمين النفايات المنزلية والمشابهة ومزيد تشجيع الخواص على التثمين وتركيز وتطوير المنظومات الخاصة .

كما يقترح تطوير منظومة التقييم البيئي للمشاريع وملائمتها مع المستجدات على المستويين الوطني والدولي عبر مراجعة الأمر المنظم لدراسة المؤثرات على المحيط والأمر

المنظم للخبراء المراقبين. وإخضاع كل الأنشطة التي تمثل مصدرا لمضاعفات سلبية هامة لإجراءات التقييم البيئي . وإدراج المتابعة البيئية للتثبت من مدى احترام انجاز الإجراءات البيئية وإلزام أصحاب المشاريع والباعثين على القيام بالمتابعة البيئية الذاتية وتقديم تقارير متابعة دورية في الغرض .
و كذلك تطوير منظومة المراقبة البيئية و ذلك قصد مزيد تحسين مردوديّة ونجاعة تدخل الخبراء المراقبين بهدف تغطية كافة المناطق والقطاعات الملوثة ذات الأولوية بالبلاد، وتطوير و سائل و آليات المراقبة البيئية من خلال مزيد تدعيم المنظومة من الناحية المؤسساتية و الهيكلية.
و إعداد استراتيجية المراقبة البيئية تأخذ بعين الاعتبار الأهداف و ضبط برنامج عمل يقع من خلاله تحديد مجالات تدخل الأجهزة الرقابية علاوة على تمكين تدعيم حيادية المنظومة على غرار مؤسسات المراقبة الأخرى .ومراجعة الإجراءات الزجرية و تعديل مقادير الخطايا المستوجبة للمخالفات البيئية لملائمتها بما يتماشى مع جسامة المخالفة و جعلها أكثر فاعلية.

الهدف الاستراتيجي 3.1: حماية التنوع البيولوجي والمنظومات الإيكولوجية و المحافظة عليها و إستعادتها و تثمينها .

هذا الهدف يكرس المحور الإستراتيجي الثاني ضمن إستراتيجية المهمة المتمثل في المحافظة على الأوساط الإيكولوجية و التنوع البيولوجي و مكافحة التصحر و تدهور الأراضي و ذلك عبر المحافظة على الموارد الطبيعية و المنظومات الإيكولوجية من كل مظاهر التدهور و تدعيم التصرف المندمج للموارد الطبيعية والمنظومات البيئية و المحافظة على الموروث الجيني الوطني، وتنظيم مسألة النفاذ إلى الموارد الجينية وتقاسم منافعها ودعم و تطوير المواقع الطبيعية المتميزة و تثمينها في مجال السياحة الإيكولوجية .
و يتم ذلك عبر عديد الأنشطة منها بالخصوص دعم تنفيذ الإطار الوطني للسلامة الاحيائية والتصرف المستدام في المنظومات الرعوية والغابية ، والسهر على تنفيذ برنامج العمل الوطني للتنوع البيولوجي وإحكام التصرف والوقاية ومقاومة المخاطر المنجرة عن الأصناف الغريبة الغازية و حماية الفضاءات والمنظومات البيئيّة الطبيعيّة بالشريط الساحلي ومراقبة التصرّف في هذه المنظومات والفضاءات و التصرف المستدام في المنظومات الواحية و النهوض بالسياحة الإيكولوجية .

المؤشر 3.1 .1 : نسبة تقدم الاستراتيجيات و خطط العمل الوطنية في مجال حماية التنوع البيولوجي و تثمينه							
وحدة المؤشر	انجازات 2019	إنجازات 2020	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2021 (2)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	القيمة المستهدفة (*)	السنة

		(1) / (2)					
نسبة	٪0	٪0	54،25	٪40	٪75	100	2023

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الاطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

بلغت الإنجازات المحققة 40٪ و هي أقل من النسبة المبرمجة و التي كانت في حدود 54 ٪ أي أنها في حدود 75٪ .و يفسر ذلك بعدم إنجاز الإستراتيجية الوطنية للسلامة و الأمن البيولوجي للكائنات المرضية و كذلك عدم الشروع في إعداد القانون الإطاري حول التنوع البيولوجي .

المؤشر 3.1 .2: عدد المناطق المدرجة كنظم مبتكرة للتراث الزراعي العالمي							
وحدة المؤشر	انجازات 2019	إنجازات 2020	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2021 (2)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	القيمة المستهدفة (*)	السنة
عدد	1 (واحة قفصة)	3 (+غار الملح و دجبة)	4 (+كسرى)	0	0	7	2023

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الاطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

تم إلى حدود 2020 إدراج ثلاثة مواقع طبيعية ضمن شبكة النظم الزراعية ذات الأهمية العالمية و تصنيفها كتراث طبيعي و زراعي عالمي ،و كان من المبرمج إدراج موقع إضافي سنة 2021 و هو منطقة كسرى بسليانة لكن لم يتسن القيام بالإجراءات اللازمة في الغرض نظرا للتأثيرات السلبية لجائحة كرونا على تقدم مختلف الأنشطة و التدخلات المبرمجة .

لقد تم تحقيق تقدم معقول في تحقيق هذا الهدف إلا ان هناك عديد الصعوبات والعراقيل التي أثرت على تحسين الآداء تتمثل بالخصوص في غياب قانون إطاري وطني حول التنوع البيولوجي و عدم الشروع في تنفيذ عديد الإستراتيجيات و خطط العمل الوطنية في مجال التنوع البيولوجي و غياب التنسيق بين مختلف الأطراف المتداخلة .
و قصد تجاوز الإشكاليات و الصعوبات المعترضة لتحقيق هذا الهدف يقترح وضع و تنفيذ خطط متكاملة لحماية الموارد الطبيعية و التنوع البيولوجي ومقاومة تدهور الأراضي على الصعيدين الوطني و المحلي بالشراكة مع مختلف الأطراف الفاعلة في المجال ، و تحيين و تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للمحافظة على التنوع البيولوجي و جرد و تقييم عام للموارد الطبيعية و إعتماد وتنفيذ إستراتيجية وطنية للحد من تغير المناخ.

2 - نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

تتوزع الإعتمادات المنجزة حسب طبيعة النفقة على النحو التالي :

جدول عدد1

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

بيـــــــــــــــان النفقات		تقديرات 2021	إنجازات 2021 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	
		ق. م أصلي (1)		المبلغ (1) - (2)	نسبة الإنجاز% (1) /(2)
نفقات التأجير	اعتمادات التعهد	28 408	27 500	-908	97٪
	اعتمادات الدفع	28 408	27 500	-908	97٪
نفقات التسيير	اعتمادات التعهد	3 240	3 218	-22	99٪
	اعتمادات الدفع	3 240	3 218	-22	99٪
نفقات التدخلات	اعتمادات التعهد	238 088	321 500	83 412	135٪
	اعتمادات الدفع	238 088	321 500	83 412	135٪
نفقات الاستثمار	اعتمادات التعهد	29 000	22 409	-6 591	77٪
	اعتمادات الدفع	27 262	22 409	-4 853	82٪
المجموع	اعتمادات التعهد	**298 736**	**374 627**	**75 891**	**125٪**
	اعتمادات الدفع	**296 998**	**374 627**	**77 629**	**126٪**

*** دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.**

جدول عدد2

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب الأنشطة
(إع الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

البرامج الفرعية	بيان الأنشطة	تقديرات 2021 ق.م أصلي أو تكميلي (1)	إنجازات 2021 (2)	الإنجازات مقارنة بالتّقديرات المبلغ (1)-(2)	نسبة الانجاز % (1)/(2)
البرنامج الفرعي 1: جودة الحياة والتنمية المستدامة	نشاط عدد 1: دعم سياسات البيئة والتنمية المستدامة	119 520	122 245	2 725	٪102,28
	نشاط عدد 2: تحسين جودة الحياة	23 295	108 803	85 508	٪467
	نشاط عدد 3: المحافظة على التنوع البيولوجي والتغيرات المناخية	1 105	372	-733	٪33,66
	نشاط عدد 4: المحافظة على الموارد الجينية	2 400	1 930	-470	٪80,42
	نشاط عدد 5: التنمية المستدامة	970	33	-937	٪3,40
	نشاط عدد 6: التصرف في المياه المستعملة	108 000	108 000	0	٪100
	نشاط عدد 7: التصرف في النفايات	6 796	3 096	-3 700	٪45,55
	نشاط عدد 8: المراقبة والمتابعة والوقاية من التلوث	19 737	17 680	-2 057	٪89,58
	نشاط عدد 9: حماية الشريط الساحلي والمنظومات البيئية البحرية	13 925	11 325	-2600	٪81,33
	نشاط عدد A: نقل وأقلمة وتجديد التكنولوجيا الخضراء	1 250	1 250	0	٪100
المجموع		**296 998**	**374 734**	**77 736**	**٪126,17**

*** دون اعتبار الموارد الذّاتية للمؤسسات.**

بلغت تقديرات ميزانية برنامج البيئة و التنمية المستدامة **298 , 736** م.د تعهدا و**296 , 998** م. د دفعا سنة 2021 و تجدر الإشارة إلى أن حوالي 280 م د يتم تحويلها للفاعلين العموميين ما يمثل نسبة 94% من ميزانية البرنامج و هي نسبة هامة مقارنة بالميزانية المرصودة للوحدات العملياتية .و بالتالي فإن مساهمة الفاعلين العموميين في تحقيق أهداف البرنامج تعتبر مهمة جدا .

و قد بلغت الإعتمادات المنجزة 374,627م.د تعهدا و374,627م.د دفعا م د أي بزيادة 75 891م د تعهدا تمثل نسبة 125 % أي بزيادة77,629 م د دفعا تمثل نسبة 126% .كما تم تجميد إعتمادات شملت أساسا نفقات التدخلات و نفقات الإستثمار تبلغ 153114 أ د تعهدا .
بالنسبة للإنجازات على مستوى نفقات التأجير فقد كانت تمثل 97 %أي في حدود التوقعات و ذلك بفضل التحكم في هذه النفقات من خلال الإجراءات المتخذة على مستوى المهمة.
أما الإنجازات على مستوى نفقات التسير كانت تمثل 99% أي في حدود التوقعات و ذلك نظرا للمجهودات التي قام بها مختلف المتدخلين لترشيد هذه النفقات . .
اما بالنسبة بالنسبة لنفقات التدخلات فقد بلغت نسبة الإنجازات 135% و هي تعتبر مرتفعة بالمقارنة مع التقديرات و يعود ذلك أساسا للزيادة في نفقات صندوق سلامة البيئة و جمالية المحيط من 6 م د مبرمجة سنة 2021 إلى 19 م د و صندوق مقاومة التلوث من 17 م د مبرمجة سنة 2021 إلى 87 م د .
و تجدرالإشارة ان أهم الإستثمارات التي يقوم بها صندوق سلامة البيئة و جمالية المحيط تتعلق خاصة بمجالات الجمالية الحضارية و المتمثلة خاصة في إحداث و تهيئة ساحات البيئة و تهيئة و تجميل مداخل المدن المسالك الرئيسة و إقتناء تجهيزات حضرية و تقديم الدعم المالي للجماعات المحلية و إعادة تأهيل المنتزهات و إزالة المصبات العشوائية .
أما التدخلات التي يقوم بها صندوق مقاومة التلوث فهي تتعلق خاصة بإستغلال المصبات المراقبة و إدارة و تسيير المنظومات الخاصة للتصرف في النفايات على غرار منظومة إيكولف و إيكوزيت و الزيوت الغذائية المستعملة.
اما الإنجازات على مستوى نفقات الإستثمار فقد كانت أقل من التوقعات و يفسر ذلك خاصة بعدم إحراز تقدم في تنفيذ المشاريع المبرمجة بسبب سوء التخطيط و البرمجة و ضعف المتابعة و التنسيق و غياب النجاعة و الفاعلية . و هو ما أثر سلبا على تحسبين آداء البرنامج خاصة في مجال تحسين جودة الحياة و مقاومة كل أشكال التلوث و الإزعاجات و الحد من التغيرات المناخية و الكوارث الطبيعية .
بالنسبة لتنفيذ الميزانية على مستوى الأنشطة تجدر الإشارة إلى ان النشاط 2 (تحسين جودة الحياة)سجل نسبة إنجاز تقدر بـ 467 مقارنة بتقديرات 2021 و قد فاقت بكثير التوقعات و يرجع ذلك بالأساس إلى زيادة نفقات صندوق مقاومة التلوث من 17 م د إلى 87 م د و الموجهة أساسا لمجابهة أعباء إستغلال منشآت التصرف في النفايات في كامل تراب الجمهورية .
كما أن النشاط عدد 5(التنمية المستدامة) سجل نسبة إنجاز تقدر بـ 3% مقارنة بالتوقعات و هي نسبة ضعيفة جدا و ذلك يرجع إلى عدم تنفيذ عديد التدخلات و عدة دراسات مبرمجة في الميزانية خاصة دراسة إستشرافية حول منظومة الاقتصاد الاجتماعي و التضامني و إعداد دراسة حول المدن المستدامة في أفق 20250 و تركيز مسار البناءات المستدامة . وبالنسبة للنشاط7 (التصرف في النفايات) فقد سجل نسبة إنجاز دون المتوسط حيث بلغت 45,55٪ و يرجع ذلك خاصة إلى عدم إنطلاق عدة مشاريع مبرمجة تتعلق بإنجاز وحدات معالجة و تثمين النفايات و أشغال توسعة للوحدات المستغلة حاليا .

البرنامج 9: القيادة و المساندة

رئيس البرنامج:السيدة دلندة عز الدين

(المديرة العامة للشؤون الإدارية و المالية)

تاريخ توليها مهمة قيادة البرنامج:01 نوفمبر 2021

1- نتائج أداء البرنامج:

يهدف برنامج القيادة والمساندة إلى دعم البرامج العملياتية لتحقيق الأهداف و بلوغ مؤشرات قيس الاداء وضمان ديمومة ميزانية المهمة .كما يسهر البرنامج على التنسيق بين مختلف البرامج لضمان التصرف الناجع في الموارد .

تتمثل المحاور الاستراتيجية لبرنامج القيادة والمساندة في :

-المحور الأول : ضمان حوكمة المهمة وبرامجها

-المحور الثاني : ضمان التصرف الناجع في موارد المهمة .

تم ضبط ثلاثة أهداف إستراتيجية لبرنامج القيادة و المساندة وفقا لإستراتيجية البرنامج و الأولويات خلال الثلاث السنوات القادمة و هي :

- **الهدف الاستراتيجي 1.9: تحسين التصرف في الموارد البشرية:**

هذا الهدف يكرس المحور الإستراتيجي الثاني المتمثل في ضمان التصرف الناجع في موارد المهمة و ذلك من خلال الإستعمال الأمثل للموارد البشرية .

يمكن إعتبار درجة تحقق هذا الهدف متوسطة حيث أن الأنشطة المبرمجة في مجال التكوين لم تنجز بصفة كلية طبقا لما هو مبرمج و ذلك يعود لعدة أسباب .

كما انه لم يتم الشروع في إعتماد الاليات و التقنيات الحديثة للتصرف في الموارد البشـــرية و خاصة إرساء نظام للتصرف التقديري في الموارد البشرية و التشجيع على الحراك الوظيفي بين الإدارات او داخل نفس الإدارة و غياب نظام ناجع لتقييم الآداء و تثمين التكوين المستمر .

المؤشر 1.9 .1 نسبة تقدم تنفيذ مخطط التكوين							
وحدة المؤشر	انجازات 2019	إنجازات 2020	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2021 (2)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	القيمة المستهدفة (*)	السنة
نسبة	%137	%83	%80	%75	%94	%100	2023

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الاطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

بلغت نسبة إنجازات مخطط التكوين 94./. مقارنة بتقديرات سنة 2021 وهي نسبة مقبولة ، إلا أن كثرة الدورات التكوينية وتنفيذها في مدة زمنية قصيرة (أواخر السنة المالية) شكلت صعوبات في تحقيق الهدف بنسبة 100./.

ولهذا يقترح مستقبلا تحسين برمجة الدورات التكوينية و الحرص على الشروع في تنفيذ البرنامج السنوي للتكوين في بداية السنة .

عدم إحراز تقدم في نسق تقدم هذا الهدف يرجع إلى عدة صعوبات تتمثل بالخصوص في غياب إستراتيجية شاملة و منسقة لتعصير التصرف في الموارد البشرية و غياب التخطيط المحكم و المتابعة الدقيقة في مجال تكوين الموارد البشرية . و يقترح لتجاوز هذه الإشكاليات العمل على إعداد إستراتيجية متكاملة و تشاركية للنهوض بالموارد البشرية بالوزارة مركزيا و جهويا على المدى المتوسط و البعيد و بعث إدارة عامة تعنى بالتصرف في الموارد البشرية و تطوير الكفاءات

- **الهدف الاستراتيجي 2.9: تطوير أساليب العمل و التصرف و التسيير و رقمنة الإدارة.**

هذا الهدف يكرس المحور الإستراتيجي الأول المتمثل في ضمان حوكمة المهمة و بـــرامجها و ذلك من خلال تعميم الخدمات الإدارية الإلكترونية لفائدة المواطن و تطوير المنظومات المعلوماتية ووضع الآليات و الأدوات الضرورية لتكريس النفاذ إلى المعلومة البيئية .
يمكن إعتبار درجة تحقق هذا الهدف ضعيفة حيث أنه لم يتم إنجاز إلا إجراء وحيد من ضمن عشرة إجراءات مبرمجة ضمن مخطط رقمنة الإدارة .

- المؤشر 1.1.9: عدد الخدمات و الاجراءات الادارية التي تم تطويرها و رقمنتها

وحدة المؤشر	انجازات 2019	إنجازات 2020	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2021 (2)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	تقديرات 2022	تقديرات 2023
عدد	0	02	10	01	%10	04	05

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـــ 10 % بالنسبة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات و هي نسبة ضعيفة و يفسر ذلك بسوء التقدير حيث تم التعهد بتطوير 10 خدمات و إجراءات إدارية إلا أنه لم يتم تطوير إلا إجراء واحد . و يرجع ذلك لتداعيات انتشار فيروس كورونا حيث تم التركيز على السلامة المعلوماتية و مضاعفة الجهد لتأمين الإجتماعات و بعض الدورات التكوينية عن بعد وضعف التخطيط و البرمجة من جهة و غياب المتابعة و التنسيق بين مختلف المتدخلين و ضعف إنخراط الإدارات في عملية الرقمنة من جهة أخرى.

عدم تحقيق تقدم ملحوظ في درجة تحقيق هذا الهدف يرجع إلى عدة صعوبات تتمثل بالخصوص في غياب إستراتيجية شاملة و منسقة لرقمنة الإدارة و غياب التخطيط المحكم و المتابعة الدقيقة في مجال الرقمنة و صعوبة التنسيق مع مختلف المتدخلين .و يقترح لتجاوز هذه الإشكاليات العمل على إعداد إستراتيجية متكاملة و تشاركية لرقمنة الإدارة على المدى المتوسط و البعيد و ووضع خطة إتصالية لتوعية الموظفين بضرورة الإنخراط في مشاريع الرقمنة .

الهدف الاستراتيجي 3.9: تحسين نسق إنجاز المشاريع العمومية المبرمجة.

هذا الهدف يكرس المحور الإستراتيجي الثاني المتمثل في ضمان التصرف الناجع في موارد المهمة و ذلك من خلال دفع نسق إنجاز المشاريع العمومية و إضفاء مزيد من الشفافية و الحوكمة على برمجة وإنجاز ومتابعة وتقييم المشاريع العمومية.

يمكن إعتبار درجة تحقق هذا الهدف ضعيفة حيث أن العديد من المشاريع المبرمجة خاصة في مجال البيئة و التنمية المستدامة لم تنجز أو لم تتقدم بالنسق المطلوب .

المؤشر 9 .1.3. : نسبة تقدم تنفيذ المشاريع العمومية المبرمجة							
وحدة المؤشر	انجازات 2019	إنجازات 2020	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2021 (2)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	القيمة المستهدفة (*)	السنة
نسبة	43	79	%70	%39	%55	100	2023

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الاطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 55 % بالنسبة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات و هي نسبة متوسطة و يفسر ذلك خاصة بعدم إنجاز عديد المشاريع المبرمجة .

- و تجدر الإشارة إلى أن هناك عديد الإشكاليات والصعوبات التي تعترض تحقيق هذا الهدف ، أهما ضعف التخطيط و البرمجة و غياب المتابعة الدقيقة و صعوبة التنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة و عدم توفر رؤية واضحة و استراتيجية شاملة في المجال البيئي و غياب منظومات إعلامية متطورة تمكن من متابعة و تقييم المشاريع العمومية .

2 - نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

توزع الإعتمادات المنجزة حسب طبيعة النفقة و حسب الأنشطة على النحو التالي :

جدول عدد1

تنفيذ ميزانية البرنامج 9 لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات

حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

بيـــــــــــــان النفقات		تقديرات 2021	إنجازات 2021	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	
		ق. م التكميلي (1)	(2)	المبلغ (1) - (2)	نسبة الإنجاز% (1) /(2)
نفقات التأجير	اعتمادات التعهد	6350	5879	-470	92
	اعتمادات الدفع	6350	5877	-472	92
نفقات التسيير	اعتمادات التعهد	1940	1753	-186	90
	اعتمادات الدفع	1940	1647	-293	84
نفقات التدخلات	اعتمادات التعهد	496	441	-55	88
	اعتمادات الدفع	496	441	-55	88
نفقات الاستثمار	اعتمادات التعهد	2150	503	-1647	23
	اعتمادات الدفع	1150	423	-727	36
المجموع	اعتمادات التعهد	10936	8576	-2360	78
	اعتمادات الدفع	9936	8388	-1548	84

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد2

تنفيذ ميزانية البرنامج 9 لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات

حسب الأنشطة (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

بيان الأنشطة	تقديرات 2021 ق.م أصلي أو تكميلي (1)	إنجازات 2021 (2)	الإنجازات مقارنة بالتّقديرات المبلغ (1)-(2)	نسبة الانجاز % (1)/(2)
نشاط عدد 1: القيادة	2197	1329	-868	60.49
نشاط عدد 2: اللوجستيك	2245	1724	-521	76.81
نشاط عدد 3: التصرف في الموارد البشرية	5494	5335	-159	97.1
المجموع	**9936**	**8388**	**-1548**	**.84**

*** دون اعتبار الموارد الذّاتية للمؤسسات.**

بلغت تقديرات ميزانية برنامج القيادة و المساندة 10.936م.د تعهدا و 9.936م. د دفعا سنة 2021 و قد بلغت الإعتمادات المنجزة 8.576 م.د تعهدا و 8.388 م.د دفعا م د أي بنسبة إنجاز 78.42 % د تعهدا و 84.42 % دفعا .

و تجدر الملاحظة ان المصالح المالية قامت بعديد التحويلات بين الفصول و الفقرات والفقرات الفرعية للبرنامج و التي شملت أساسا نفقات قسم التسيير . كما أنه لم يسجل أي تجميد للإعتمادات لبرنامج القيادة و المساندة .

و يرجع الفارق بين التقديرات و الإنجازات إلى ضعف نسق تقدم مشاريع الإستثمار المبرمجة و المتمثلة خاصة في عدم إقتناء وسائل النقل و عدم الشروع في تنفيذ مشروع المركب البيئي و ضعف الإنجازات في مجال الأنشطة التحسيس و التوعوية في المجال البيئي و عدم إنجاز عدة دراسات في مجال الإعلامية و الرقمنة .و قد إنعكس ذلك سلبا على تحقيق الهدف الاستراتيجي 2.9: تطوير أساليب العمل و التصرف و التسيير و رقمنة الإدارة.

تتوزع الإعتمادات المنجزة وفق الأنشطة على النحو التالي :

- نشاط عدد 01 : القيادة : تعتبر نسبة الإنجاز المالي لهذا النشاط منخفضة نتيجة عدم تنفيذ عدة مشاريع وأبرزها برنامج التحسيس و إقتناء وسائل النقل و الدراسة الخاصة بالمركب البيئي .

- نشاط عدد 02 : اللوجيستيك : هو أساسا نشاط يتعلق بنفقات التسيير و تعتبر نسبة إنجاز هذا النشاط مقبولة خاصة و أنه لم يتم تسجيل متخلدات وديون تذكر مع نهاية السنة المالية.

- نشاط عدد 03 : التصرف في الموارد البشرية : سجل هذا النشاط أعلى نسبة إنجاز بإعتبار أن النفقات المرصودة له هي أساسا تتعلق بالتأجير و هي من النفقات الحتمية التي يتم صرفها كليا و لا تشهد فوارق كبيرة بين التوقعات و الإنجازات .